# أربع مِن السعادة

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضِّيقُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ».

[صحيح] [رواه ابن حبان]

أربع أشياء من السعادة العاجلة، ومن أُنسِ الدنيا، وهي: المرأة الصالحة التي تعين زوجها وتطيعه، وتسره إذا نظر إليها، والمسكن الواسع بالنسبة لمن يسكنه، حيث يُشرح فيه الصدر ويأنس المرء، فإن ضيق الصدر يمنع الخيرات، ويسبب القلق، والسعة تختلف باختلاف الأشخاص، فرب واسع لرجل ضيق على آخر وبالعكس، والجار الصالح الذي يحثه قولًا وفعلًا على الذكر والتقوى، ويوقظه من سِنَةِ الغفلة والهوى، ولا يؤذي جاره، والمركب الهنيء أي الدابة أو السيارة أو الدراجة السريعة السليمة، التي لا تتعب صاحبها بكثرة الطلبات. وبالعكس من ذلك فإن الأشياء المقابلة لهذه الأربعة من الشقاوة والسوء: الجار السوء الذي يؤذي جاره، والمرأة السوء، والمسكن الضيق الذي يضيق بأهله، والمركب السوء، فهذه الأشياء تجعل البال مشغولًا، والمال فيها مبذولًا.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66106